

الباب الثاني الإطار النظري

أ- الوسيلة التعليمية

١- تعريف الوسيلة التعليمية

كان وسائل الإعلام هي العامل الذي يؤثر على عملية التعلم في الفصل. وذلك لأن وسائل التعلم هي أداة يمكن استخدامها في تقديم محتوى المواد التعليمية.^{١١} الوسائل التعليمية هي الخبرات والمواد والأدوات المجموعة المستخدمة لنقل المعلومات من المعلم إلى التلاميذ داخل الفصل أو خارجه. وفي اصطلاح آخر، الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسينها وتعزيزها، وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها لعملية التعليم، وهي تعليمية أيضا لأن الطلاب يتعلم بوسيلتها.^{١٢}

الوسيلة التعليمية هي تقنية تنقل الرسائل التي يمكن استخدامها لأغراض التعلم بما في ذلك المرافق المادية لنقل المحتوى أو المواد التعليمية مثل الكتب والأفلام ومقاطع الفيديو وغيرها.^{١٣} لذلك يتم تعريف الوسيلة التعليمية على أنها كل ما يمكن استخدامه لتوجيه رسالة أو

^{١١} Ahmad Zaki, *Penggunaan media pembelajaran untuk meningkatkan prestasi belajar siswa pada pelajaran pkn di SMA swasta darussa'adah Kec. Pangkalan Susu, Al-Ikhtibar: Jurnal ilmu Pendidikan* Vol. 7 No. 2 2020, Hlm. 812

^{١٢} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، طبعة الخمسة معدلة ومنقحة، لبنان، ٢٠٠٧م، ص. ٢٣٤

^{١٣} مفتاح الجنة، أثر استخدام الوسيلة فديو التعليم الخاص في نتيجة التلاميذ الدراسية في تعليم الخط العربي *Journal Ta'lim* Vol Al-'arabiyyah .No٠٢ .٢٠١٨ .ص. ١٥٥

محتوى الدرس، وتحفيز أفكار ومشاعر ومخاوف وقدرات الطلاب، وذلك لتشجيع عملية التعليم والتعلم.

وتتمتع الوسيلة التعليمية في التعليم بقوة إيجابية وتأزرية قادرة على تغيير المواقف والسلوك تجاه التغييرات الإبداعية والديناميكية. هناك حاجة ماسة لدور الوسائط التعليمية في التعلم لأن الوسيلة التعليمية في تطورها الحالي لم يعد يُنظر إليها على أنها مجرد أدوات ولكن كجزء لا يتجزأ من نظام التعليم والتعلم. للوسيلة التعليمية أيضاً قيمة عملية، كما يلي:

- (١) بوسائل الإعلام يمكن وضع أساس منطقي حقيقي
- (٢) بوسائل الإعلام يمكن زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.
- (٣) باستخدام وسائل الإعلام، يمكن وضع الأساس لتطوير التعلم بحيث تنمو نتائج التعلم بشكل مطرد.
- (٤) تقديم تجربة حقيقية ويمكن أن ينمي أنشطة الأعمال الخاصة بهم لكل طالب.
- (٥) تنمية التفكير المنتظم والمستمر.
- (٦) المساعدة على نمو التفكير ومراقبة تنمية المهارات اللغوية.
- (٧) يقدم الخبرات التي لا يمكن الحصول عليها بسهولة بطرق أخرى ويساعد على تطوير الكفاءات وتجربة تعليمية أكثر اكتمالاً.
- (٨) سيكون للمواد التعليمية معنى أوضح، بحيث يمكن فهمها بشكل أفضل من قبل الطلاب، والسماح للطلاب بإتقان أهداف التدريس بشكل أفضل.

- (٩) ستكون طرق التدريس أكثر تنوعًا، ولن يقتصر الأمر على التواصل اللفظي من خلال كلمات المعلم، حتى لا يمل المعلم ولا تنفذ طاقته، خاصة إذا كان المعلم يعلم كل درس.
- (١٠) يقوم المتعلمون بمزيد من الأنشطة التعليمية، لأنهم لا يستمعون فقط إلى وصف المعلم، ولكن أيضًا الأنشطة الأخرى مثل الملاحظة، والقيام، والشرح، وغيرها.^{١٤}

٢- أنواع الوسيلة التعليمية

وفقا من سوسانتي، تنقسم وسائل التعلم إلى ٣ وهي:^{١٥}

(أ) الوسيلة السمعية

الوسيلة السمعية هي أو الوسائل الصوت نوع من وسائل التعليمية، أو مصادر التعلم التي تحتوي على رسائل أو موضوع مقدمة بطريقة شيقة ومبتكرة وتطبيقها باستخدام فقط حاسة السمع. لأن هذه الوسائط هي الصوت فقط. مختبر اللغة هو وسيط صوتي يعمل على دعم عملية التعليم والتعلم وتطبيقها باستخدام حاسة البصر. تُستخدم هذه الوسائل عادةً لنقل الموضوعات مثل الاستماع إلى محادثات اللغات الأجنبية مثل الإندونيسية والعربية والإنجليزية. باستخدام هذه الأداة، يمكن أن يسهل على المعلمين والطلاب تحقيق أهداف التدريس والتعلم.

^{١٤} Abdul Wahid, *Pentingnya Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar*, ISTIGRA Vol. 5 No. 2 Maret 2018, Hlm. 3

^{١٥} Susanti, *Jenis-jenis Media Dalam Pembelajaran*, ICT Umsida; Vol 1 No 1 2018 Hlm 4

ب) الوسيلة البصرية

الوسيلة البصرية هي أداة أو مورد تعليمي يحتوي على رسائل ومعلومات وخاصة الموضوع الذي يتم تقديمه بطريقة شيقة ومبتكرة ويتم تطبيقه باستخدام حاسة البصر. لذلك لا يمكن استخدام هذه الوسيلة البصرية لعامة الناس، وبصورة أدق، لا يمكن استخدام هذه الوسائل من قبل المكفوفين. لأنه لا يمكن استخدام هذه الوسائل إلا مع حاسة البصر.

ج) الوسيلة السمعية البصرية

الوسيلة السمعية البصرية هي نوع من وسائل التعلم أو مصادر التعلم الذي يحتوي على رسائل أو موضوع تم صنعه بطريقة ممتعة ومبتكرة باستخدام حاستي السمع والبصر. هذه الوسيلة في شكل صوت والصور.

أنواع الوسيلة السمعية البصرية تنقسم إلى قسمين:

(١) نقيه السمعية والبصرية، أي تأتي من عناصر الصوت والصورة من مصدر واحد مثل التلفزيون وشريط الفيديو والأفلام الصوتية.

(٢) الصوت المرئي ليس نقيًا، أي أن عناصر الصوت وعناصر الصورة تأتي من من مصادر مختلفة مثل أفلام الإطار الصوتي.

ب- الوسيلة السمعية البصرية

١- تعريف الوسيلة السمعية البصرية

وأحد من الوسيلة التعليمية هي وسائل السمعية والبصرية. وسائل السمعية والبصرية أنها الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام. الوسيلة السمعية البصرية هي وسائل تجمع بين عناصر الصور والأصوات في وحدة واحدة من الوسائل يمكن أن تساعد في نقل التفسيرات من المعلم إلى الطلاب لتحقيق المؤشرات. وحيث تؤكد هذه الوسيلة على حاستين هما حاستي السمع والبصر.^{١٦}

الوسيلة السمعية والبصرية مستخدمة حتى يستطيع الطلاب قبولها سمعياً وبصرياً. تتكون الوسائل السمعية والبصرية من تكامل التحرك والصورة واللون والصوت والكليمة. والفيديو يكون وسيلة سمعية بصرية لأنه يخرج الصوت والصورة معاً. كما قد كتبت تالياً، أما الفيديو يكون أحد الوسائل السمعية البصرية. حينما تبلغ شيئاً بالوسيلة، فستجد المزايا المخصصة عند استخدامها.

الوسيلة السمعية البصرية هي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلمون لنقل المواد التي يتلقاها الطلاب من خلال حاستي السمع والبصر بشكل متكامل. الوسيلة السمعية البصرية هي نوع من الوسائل يعتمد على الامتصاص. وتشمل الوسيلة السمعية البصرية البث التلفزيوني والمسرحيات. حالياً، يتم تطوير الوسيلة السمعية والبصرية بشكل أكبر

^{١٦} Hery Setiyawan, *Pemanfaatan Media Audio Visual dan Media Gambar*, Juenal Prakarsa Paedagogia Vol. 3 No. 2 2020, Hlm. 199

من خلال تضمين الكلمات والألوان والأصوات والحركات. هذا النوع الأخير يسمى الوسائل المتعددة.

٢- المميزات والعيوب الوسيلة السمعية البصرية كمايلي:

المميزات:

- (١) الاستخدام غير مقيد بالوقت
- (٢) عملية جدا وجذابة
- (٣) السعر غير مكلف نسبياً، لأنه يمكن استخدامه عدة مرات
- (٤) توفير الوقت ويمكن تشغيل مقاطع الفيديو أو الأفلام

العيوب:

- (١) إذا تم عرض الفيلم بسرعة كبيرة ، فلن يتمكن الطلاب من متابعته
- (٢) بالنسبة لوسائط الفيلم ذات الإطار الصوتي، يجب أن تتطلب غرفة مظلمة
- (٣) بالنسبة لوسائل الإعلام التلفزيونية، لا يمكنك أن تأخذها إلى أي مكان لأنك تميل إلى ذلك في مكان معين.
- (٤) يتطلب خبرة ومهارات خاصة في تقديم أو صنع وسيلة التعلم السمعية والبصرية، لأن هذه الوسائل هي في شكل صوت وصور، متحركة وثابتة. لذلك فإن صنع هذه الوسائل يميل إلى أن يكون أكثر تعقيداً من استخدام وسيلة التعلم السمعية أو البصرية.

٣- خصائص الوسيلة السمعية البصرية

هذه الوسيلة السمعية البصرية لها خصائصها الخاصة، حيث يأتي إيصال المعلومات من الصوت أو السماع. في غضون ذلك، لتوضيح هذه المعلومات، يجب تضمين الصور الداعمة. من هناك، يمكننا أن نرى أن بعض خصائص الصوتيات والمرئيات هي كما يلي:

- (١) العرض ذو طبيعة خطية.
- (٢) مقدمة بطريقة محددة سلفاً من قبل الصانع أو المصمم.
- (٣) السمع البصري هو تمثيل للأفكار الحقيقية أو الأفكار المجردة.
- (٤) متطور وفق المبادئ النفسية للسلوكية وكذلك المعرفية.
- (٥) تقديم مرئيات ديناميكية أو دائمة التغير والحركة.^{١٧}

٤- الأدوات المحتاجة

الأدوات التي يجب إعدادها لتعلم باستخدام الوسيلة السمعية البصرية:

- (١) إعداد جهاز كمبيوتر محمول
- (٢) تجهيز جهاز عرض الصوت والكابل وشاشات الكريستال السائل
- (٣) تحضير الفيديو المراد بثه.

٥- خطوات تنفيذ الوسيلة السمعية البصرية

خطوات تنفيذ الوسيلة السمعية البصرية بشكل عام يجب أن يكون لكل طريقة خصائصها وخطواتها الخاصة. هناك خطوات التلي:^{١٨}

^{١٧} Joni Puryono dan Sri Yutmini, *Penggunaan Media Audio Visual Pada Mata Pelajaran Ilmu Pengetahuan Alam di Sekolah Menengah Pertama Negeri 1 Pacitan*, Jurnal Teknologi Pendidikan dan Pembelajaran Vol.02 No.02 Hlm. 129

^{١٨} Ayu Fitria, *Penggunaan Audio Visual Dalam Pembelajaran*, Cakrawala Dini, Vol.05 No.2 2014 Hlm. 60

(١) مقدمة

- المعلم يقول مرحبا.
- يسأل المعلم عن حضور الطلاب ، والأناقة اللباس، والجلوس،
وتعيين المشاركين تعلم قيادة الصلاة.
- يوفر المعلمون الدافع للطلاب الحفاظ على الصحة والحفاظ على
الروح.
- يطرح المعلم أسئلة بشكل تواصل فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة
بالمواد السابقة والمواد المراد دراستها.
- ينقل المعلم أهداف التعلم

(٢) المراقبة

- يعرض المعلم فيديو تعليمي حول التعلم.

(٣) الاستجواب

- يطلب المعلم من الطلاب الرد أو السؤال.
- يطلب المعلم من الطلاب الآخرين الاستجابة سؤال من صديق

(٤) جمع البيانات فهم الطلاب

- يطلب المعلم من الطلاب العمل على الأسئلة التي تم تقديمها

(٥) إغلاق التعلم

- يختتم المعلم المادة التعليمية
من خلال عرض الفيديو يمكن للطلاب الشعور كما لو كانوا في
أو يشاركون في الجو الموصوف. وبالتالي، يحصل الطلاب على نوعين من

المعرفة في وقت واحد، وهما المعرفة الملموسة والمجردة.^{١٩} إن توصيل المواد من خلال وسيلة السمعية البصرية في التعلم لا يقتصر فقط على نقل المواد وفقاً للمنهج الدراسي. ولكن هناك أشياء أخرى تحتاج إلى اهتمام يمكن أن تؤثر على اهتمام الطلاب بالتعلم. باستخدام الفيديو، يمكنه استكشاف اهتمام الطلاب بالمشاركة في التعلم اللغة العربية.

ج- تعلم القواعد

١- تعريف القواعد

يمكن تفسير التعلم على أنه عملية تنظيم بيئي موجه لتغيير سلوك الطالب في اتجاه إيجابي وأفضل وفقاً للإمكانيات والاختلافات التي لدى الطلاب. القواعد نفسها عبارة عن مجموعة من كلمات القاعدة.^{٢٠} فالقواعد هي الواردة في تكوين الجمل العربية، وحيث أن هذا الفرع من العلم هو في الغالب علم نحوي وصرف. وبالتالي، فإن تعلم القواعد هو عملية تفاعل الطلاب مع بيئتهم في هذه الحالة مادة القواعد بحيث يكون هناك تغيير في سلوك الطالب مثل القدرة على فهم القواعد وإتقانها ومن المتوقع أن يكون قادراً على التواصل باستخدام اللغة العربية بشكل جيد و صحيح. والمادة التي سيتم تقديمها في هذا الدرس القواعد بتحت الموضوع الجملة الإسمية والجملة الفعلية.

^{١٩} Ibid., Hlm 61

^{٢٠} Cahya Edi Setyawan, *Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berbasis Istilah-Istilah Linguistik*, Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam Vol. 4, No. 2, 2015, Hlm 83

(١) مفهوم الجملة

الجملة في النحو العربي هو كل لفظ سواء كان مفيداً أو غير مفيد، فإذا كان مفيداً سمي جملة مفيدة أو كلاماً، وإن لم يكن مفيداً سمي جملة غير مفيدة.^{٢١} في كتاب شرح الجرومية "الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع".^{٢٢} وفي نظم العمرطي "كلامهم لفظ مفيد مسند، والكلمة اللفظ المفيد المفرد".^{٢٣} الجملة هي كلام مركب من كلمتين أو أكثر ويُقيد معنى ما، مثل (الطائرة سريعة)، وجملة (من يدرس ينجح)، أما إذا قلنا (ليست الجبل) فهي ليست جملة؛ لأنّ الكلام فيها لا يُقيد معنى معيّن، وقد قسّم علماء اللغة الجملة بحسب ما يرد أولها إلى قسمين، هما (الجملة الاسميّة)، و(الجملة الفعلية).^{٢٤} وفيما يأتي توضيح لذلك :

(أ) الجملة الاسمية

هي الجملة التي تبدأ باسم مرفوع، وتتكوّن من (المبتدأ والخبر)، والمبتدأ هو ما يجيء أولاً وتكون البداية به، أما الخبر فهو يصف حال المبتدأ وتتم الفائدة والمعنى به، فنقول مثلاً (السُّور عالٍ)، فكلمة (السُّور) هنا مبتدأ، وكلمة (عالٍ) هي خبرها، وفيما يلي نماذج إعرابية مختلفة للجملة الاسميّة.^{٢٥} الجملة الاسمية هي جملة تعطي مفهوماً تاماً مقصوداً لدي المتحدث يريد

^{٢١} عبد الحارس، الجملة العربية. Jurnal Lisanudhad. Vol. 03. No. 01. 2016. ص. 3

^{٢٢} شرح الجرومية في النحو، كياهي بشري مصطفى ربيع. ص. 2

^{٢٣} متن نظم الجرومية، محمد عبد الله ابن الحسن سكاوم. ص. 4

^{٢٤} Rappe, Hal-Ihwal Jumlah Ismiyah dalam Bahasa Arab, Jurnal Shaut Al-⁶Arabiyah Vol.6 No.1 2018, Hlm 2

^{٢٥} Ibid., Hlm 3

أن يوصله إلى المستمع مخبر أو مستخبراً صدورها اسم يكون
محور الكلام.^{٢٦}

ب) الجملة الفعلية

هي الجملة التي تبدأ بالفعل بأزمنتها المختلفة (الفعل
الماضي، أو الفعل المضارع، أو فعل الأمر)، وتتكوّن بشكل عام
من (فعل + فاعل + مفعول به)، وفيما يلي أمثلة إعرابية مختلفة
على الجملة الفعلية.^{٢٧}

٢- أهمية تعلم القواعد اللغة العربية

كثير من الطلاب يركزوا عمليتهم في دراسة القواعد العربية دون
تركيز دراسة الأساليب العربية، تعرف كثيرا من الطلاب يدرسون البلاغة،
ولكنهم لا يطبقونها هناك بسبب أكثر المواد التي يقبلوها والأمثلة
الموجودة صعبة التطبيق في الحوار اليومي، حتى هم لا يهتموا بدراسة
الأساليب بسبب قلق وتعبهم. هناك أهميات دراسة القواعد العربية:

(١) أهمية تعلم علم القواعد هي أن يفهم الطلاب ويفهمون المحاور
حول التحدث أو الكتابة بشكل صحيح

(٢) وبالتالي يمكن القول أن القواعد ليست هدفاً مباشراً ولكن فقط
كوسيلة لتحقيق الهدف المنشود.^{٢٨}

(٣) اللغة العربية جزء من الإسلام. وتساعدنا على فهم القرآن والسنة
النبوية

^{٢٦} تلقيس نوردينو، قضية الترتيب في الجملة الاسمية العربية. Vol Al-Ma'rifah. No ١٢. ٠١. ٢٠١٥ م. ص. ٣٨
^{٢٧} محمد زين العابدين زونمي، نظام الجمل اللغتين العربية والتاميلية: دراسة تقابلية. Vol Loghat Arabi. No ٠٢. ٠٢. ٢٠٢١ م. ص. ١٠٩

^{٢٨} Zubaidah, *Kalimat dalam Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia suatu kajian komparatif serta urgensinya dalam menterjemah*, Journal Menara Ilmu: Vol 11 Jilid 1 No 76
2017, Hlm 183

لذا فإن تعلم القواعد هو نفسه تعريف الطلاب على استخدام القواعد النحوية والصرفية بشكل صحيح لتجنب الأخطاء اللفظية وأخطاء القراءة وأخطاء التعبير.

د- تقييم تعلم قواعد اللغة العربية

١- مفهوم التقييم التعليمية

تقييم التعليم هناك ثلاثة مصطلحات تحتاج إلى تمييز لأنها تقريبا تحتوي على الفهم المجاور، هي القياس والحكم والتقييم، القياس هو مقارنة شيء ما بحجم واحد، عادة ما تكون القياسات كمية، الحكم بأخذ القرارات المتعلقة بشيء ما مع مقياس جيد وسيئة. أما التقييم يشمل كليهما: القياس والحكم. كلمة التقييم يستخدمها الإندونيسيون كالمصطلح لعملية التنتيج.^{٢٩}

التقييم هو عملية تخطيط وتوفير والحصول على المعلومات الضرورية اتخاذ قرارات بديلة، وبالتالي فإن النشاط التقييم هو عملية يتم التخطيط لها عمدا للحصول عليها معلومات أو بيانات لاتخاذ قرار بعد ذلك.

٢- تقييم تعلم القواعد اللغة العربية

تعد اللغة العربية إحدى لغات العالم التي شهدت تطورات اجتماعية في المجتمع والعلوم. تنتمي اللغة العربية في دراسة التاريخ إلى عائلة اللغات السامية، وهي الأسرة اللغوية التي تستخدمها الشعوب التي تعيش حول نهر دجلة والفرات، وسهول سوريا وشبه الجزيرة العربية. في

^{٢٩} Riinawati, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, Thema Publishing, Yogyakarta 2021. Hlm.13

مناهج التعليم، تعد اللغة العربية من الموضوعات التي يجب أن يتقن الطلاب تحت إشراف وزارة الدين، مثل المدرسة الابتدائية، و المدرسة الثانوية، والمدرسة العالية. لذلك، يجب أن يتم تدريس اللغة العربية بشكل صحيح من قبل المعلمين. مؤشرات النجاح في تعلم اللغة العربية إذا كان لدى الطلاب بالفعل مهارات لغوية.^{٣٠}

٣- تقييم اختبار قواعد اللغة العربية وطرز تثمينه

حقيقة يتعلق اختبار قواعد اللغة العربية باختبار مهارة الكتابة، لأن في عمليته يتطلب السؤال الطلاب لكتابة تركيب الجمل الصحيحة. والعناصر التي يعمل تقويمها هي العناصر النحوية كالتركيب والقواعد والأسلوب وغير ذلك. وظيفة الكتابة تتطلب القدرة الإدراكية العالية والعرفان الواسع ويدخل فيها حساس الكتابة. يستخدم منشئ الاختبار طرز تثمينه. في ذلك الطرز العناصر المثممة ونقاطها. مثال طرز تثمين كما يلي :

جدول ٢,١

الرقم	العناصر المثممة	النقاط الأقصى	النقاط الأخر
١	مفهوم جملة الاسمية	٤	...
٢	مفهوم جملة الفعلية	٤	...
٣	تركيب جملة الاسمية وجملة الفعلية	٤	...

هذا الطرز يجوز استخدامه لجميع السؤال أو كل واحده. عادة

يستخدم منشئ الاختبار هذا الطراز لتثمين كل سؤال ليكون مفصلاً.

^{٣٠} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung 2010. Hlm. 32

٤ - أهداف التقييم

- رأى محمد عالم فوروانتو أن هناك أربعة أهداف تقييم التعليم كما تلي.^{٣١}
- (١) لمعرفة تقدم وتطوير ونجاح الطلاب بعد أن يعملوا عملية التعلم على أن مدة وقت محدد. وأما حصول التقييم يقدر أن يستخدم لتحسين طريقة تعلم الطلاب
 - (٢) المعرفة مستوى نجاح برنامج التعليم، التعليم كأحد عنصر المنظمة يتكون من العناصر المتعلقة بينها. وأما الناصر المقصودة هي الأهداف والمواد والمناهج والأدوات الدراسية ومصادرها والإرشادات والأدوات التقييمية.
 - (٣) لاحتياج على إرشاد استشاري، حصول التقييم الذي أتمه المدرس عمليته لطلابه يقدر أن يكون مصدر المعلومات أو البيانات التادية الإرشاد الاستشاري الذي أذاه المستنشر أو رئيس المدرسة.

^{٣١} M. Ngalim Purwanto , MP, *Prinsip-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*, Rosdakarya, Bandung 2004 Cet. 12 Hlm. 3